الجيش الحر ينفي تقريراً عن لقاء مزمع مع الروس

المعارضة تسيطر على مورك في ريف حماه

الدمار الذي خلفته غارة روسية على معرة النعمان في ريف إدلب

عناصر من الجيش الحر

- وزارة الدفاع الأمريكية ترحب بتقدم حلفائها في سوريا
- مسؤولون أمريكيون: عدد القوات الروسية بسوريا وصل لـ 4000
- فصائل من المعارضة مدعومة أمريكياً تستعيد أراضي من داعش
- طائرات روسيا تضرب «هدنة إيران» وتقصف إدلب
- النظام السوري يستفيد مالياً من عمليات الإخفاء القسري

عواصم – «وكالات»: نفى ممثلو 4 من فصائل الجيش السوري الحر الخبر الذي نقلته وكالة الإعلام الروسية عن منسق لمحادثات بشأن سوريا قوله، اليوم الخميس، إن وفدا من الجيش السوري الحر وافق على لقاء مسؤولين من وزارتي الخارجية والدفاع الروسيتين في العاصمة الإماراتية أبوظبي أواخر الأسبوع المقبل.

ومن جهتها نفت الخارجية الروسية الخميس علمها بتقارير حول عقد لقاء مرتقب بين وفد من الجيش السوري الحر ومسؤولين روس.

وأكدت أن روسيا كثفت الاتصالات مع المعارضة السورية بعد اجتماع فيينا.

من جهة أخرى أعلن متحدث عسكري أميركي عن تمكن مجموعة من مقاتلي المعارضة السورية المدعومين من واشنطن، من استعادة أراض تبلغ مساحتها 255 كيلومترا مربعا من تنظيم داعش في منطقة الحول شمال شرق سوريا.

واعتبر البنتاغون أن القوى الديموقراطية السورية ومكونها العربي، حققت تقدما صغيرا باستعادتها لهذه الأراضي وصدها لداعش، معتبرا ذلك أنه دليل على جدوى برنامج الدعم الاميركي للمعارضة..

و اضاف البنتاغون أن الهجوم على الحول ساندته سبعة عشر ضربة جوية أميركية شنتها طائرات أقلعت من قاعدة انجرليك في تركيا

من جهة أخرى أعلنت فصائل من المعارضة السورية سيطرتها على بلدة مورك الاستراتيجية على طريق تربط بين محافظة حلب في شمال البلاد وحماة في وسطها، وذلك عقب هجوم عنيف وقصف مكثف.

من جانب آخر قال متحدث عسكري أميركي، الأربعاء، إن تحالفا يضم مجموعات عربية سورية مدعومة من واشنطن استعادت أراضي مساحتها 255 كلم مربعا من تنظيم «داعش» في منطقة الحول في شمال شرقي سوريا.

وقال الكولونيل ستيف وارن، في مؤتمر بالدائرة المغلقة من بغداد، إن «القوى الديمقراطية السورية.. ومكونها العربي صدا مجموعة داعش واستعادا 255 كلم مربعا من الأراضي».

وأضاف أنه تقدم صغير لكنه «يدل على جدوى» برنامج الدعم الأميركي للتحالف العربي السوري الذي أقيمت له ذخائر في 12 أكتوبر من طائرات أميركية.

وتابع أن الولايات المتحدة «شجعها» هذا التقدم وتريد «تعزيزه»، ملمحا بذلك إلى عمليات جديدة لإلقاء ذخائر.

وسئل عما إذا كان هذا يعني إسقاط المزيد من الأسلحة أو الذخيرة جوا قال وارين «بشأن إعادة تزويد الأسلحة نعم، الإجابة هي نعم».

ويأتي هذا التقدم في وقت مناسب لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) بينما نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الثلاثاء تحقيقا يشكك في القدرات الحقيقية للقوات الديمقراطية السورية ومكونها العربي والتي تضم بين أربعة وخمسة آلاف مقاتل.

وقالت الصحيفة إن «كل القدرة القتالية تقريبا» للقوات الديمقراطية السورية «تأتي من الميليشيات الكردية».

وأضافت «نيويورك تايمز» أن اسم «التحالف العربي السوري» الذي يعني المكونات العربية في «القوات الديمقراطية السورية» ليس سوى «اختراع أميركي».

وبعد فشل برنامجها للتدريب وتجهيز المعارضة السورية، قررت الولايات المتحدة العودة إلى تسليم المعدات والدعم الجوي لبعض المجموعات في شمال سوريا خصوصا.

وقد ألقت في هذا الإطار 50 طنا من الذخائر إلى «التحالف العربي السوري» الذي قدمته على أنه مجموعات عربية تقاتل مع الأكراد لتستعيد قطعة أرض سورية من تنظيم «داعش» على طول الحدود مع تركيا.

وقال الكولونيل وارن إن الهجوم على الحول ساندته 17 ضربة جوية أميركية شنتها طائرات «ايه 10» و«ايه سي 130» قدمت من انجرليك في تركيا.

من جانب اخر نفذت طائرات حربية يُعتقد انها روسية أمس الأربعاء عدة ضربات جوية على مناطق في شمال غرب سوريا شملها اتفاق لوقف اطلاق النار ابرمته الأطراف المتحاربة في سبتمبر الماضي في تركيا برعاية إيرانية.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن الضربات وقعت على اطراف بلدتي معرة مصرين ورام حمدان في محافظة إدلب. وهذه أول مرة تقصف فيها الطائرات تلك المناطق منذ سريان وقف إطلاق النار في أواخر سبتمبر في ما عرف بـ «هدنة إدلب– الزبداني» التي جرت برعاية إيران. وصعد وقف إطلاق النار إلى حد كبير رغم خروق متفرقة بينها تبادل لإطلاق النار بعد أيام قليلة من بدء سريانه.

ولم يتضح إن كان القصف الذي جرى الأربعاء سيهدد بانهيار الهدنة أم سيعتبر مجرد تجاوزات متبادلة.

ويتركز وقف إطلاق النار في الفوعة وكفريا بإدلب وفي الزبداني بشمال غرب سوريا قرب الحدود مع لبنان.

وتسيطر قوات الأسد على الفوعة وكفريا، لكنهما تحت حصار قوات من المعارضة. وفي المقابل تتحصن قوات معارضة في الزبداني وتحاصرها قوات الأسد.

ويشمل الاتفاق الذي يراد له أن يسري لستة أشهر انسحابا آمنا لمقاتلي المعارضة من الزبداني وإجلاء مدنيين من الفوعة وكفريا.

وأجلي مقاتلون معارضون من الزبداني في سبتمبر الماضي في أول بادرة على تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار. ودخلت شاحنات تحمل مساعدات إنسانية إلى الزبداني والفوعة وكفريا الشهر الماضي.

من جهة أخرى قال مسؤولون أمنيون أميركيون وخبراء مستقلون إن عدد أفراد القوات العسكرية الروسية في سوريا وصل إلى نحو 4000 غير أن هذا العدد الى جانب الضربات الجوية الروسية التي بدأت قبل أكثر من شهر لم يؤد الى تحقيق لقوات الأسد مكاسب ميدانية كبيرة.

وكان لموسكو التي احتفظت بوجود عسكري في سوريا على مدى عقود بوصفها حليفة لعائلة الأسد ما يقدر بنحو 2000 من أفراد الجيش هناك عندما بدأت غاراتها الجوية في 30 سبتمبر.

وقال مسؤولون أمنيون أميركيون إن عدد القوات الروسية وصل الى المئتين تقريبا منذ ذلك الحين كما ازداد عدد القواعد العسكرية التي تستخدمها.

وقال ثلاثة مسؤولين أمنيين أميركيين مطلعين على تقارير مخابرات أميركية إن روسيا تكبدت خسائر أثناء القتال شملت سقوط قتلى، لكنهم أشاروا إلى أنهم لا يعرفون أعدادا دقيقة.

وللولايات المتحدة مصادر معلومات غير قليلة في المنطقة إلى جانب الصور التي تلتقطها الأقمار الصناعية والتجسس الالكتروني، كما أن لها اتصالات بمقاتلين من جماعات المعارضة والأكراد في سوريا.

ورفضت وزارة الخارجية الروسية التعليق على حجم القوات الروسية الموجودة في سوريا أو ما إذا كانت قد تكبدت أي خسائر بشرية وأحالت الأسئلة إلى وزارة الدفاع التي لم ترد على أسئلة مكتوبة قدمتها وكالة «رويترز».

وأكد الكرملين أنه ليس هناك جنود روس يضطلعون بمهام قتالية في سوريا لكنه قال إن هناك مدربين ومستشارين يعملون الى جانب جيش النظام السوري فضلا عن قوات تحرس القواعد الروسية في غرب سوريا.

وكانت حالة الوفاة الوحيدة التي أعلنت عنها الحكومة الروسية هي لجندي قال الجيش إنه انتحر على الرغم من تشكيك والديه في هذه الرواية.

وفي سياق متصل، قال مسؤول دفاعي أميركي إن المقاتلات الروسية تقلع حاليا من أربع قواعد غير أن عددا من أطقم تشغيل منصات إطلاق الصواريخ وبطاريات الدفاعية طويلة المدى منتشرون خارج هذه القواعد. وأضاف: «لديهم الكثير من الأفراد خارج القواعد».

وقالت فكتوريا نولاند، وهي أكبر دبلوماسية أميركية معنية بشؤون أوروبا، للمشرعين الأميركيين، إن روسيا بدأت نشر قطع برية مثل قطع المدفعية في المناطق التي فقدتها قوات الأسد وسيطرت عليها «الفصائل المعارضة المعتدلة» ويشمل ذلك أراضي قرب مدينتي حماة وحمص.

وقالت نولاند، وهي مساعدة وزير الخارجية لشؤون أوروبا: «روسيا تنشر مدفعيتها وقطعا برية أخرى حول حماة وحمص مما يزيد الى حد كبير من إمكانية تعرض الجنود الروس لهجوم مضاد».

وتقع القاعدة العسكرية الروسية الرئيسية في مطار باسل الأسد الدولي على مقربة من مدينة اللاذقية الساحلية.

ومن جهته، قال مسؤول دفاعي إن جميع الطائرات الروسية ثابتة الأجنحة تقلع من هناك دعما للعمليات العسكرية البرية التي يقوم بها جيش النظام والميليشيات المسلحة الأجنبية التي تقاتل معه.

وأشار الى أن القواعد الثلاث الأخرى وهي حماة وطياس وشايرات، وهي تستخدم للطائرات الهليكوبتر القتالية. وأضاف أن الروس بدأوا استخدام قاعدة طياس هذا الأسبوع وحسب.

ومن جهة أخرى، قال مسؤولون أميركيون إن الأسطول الجوي الروسي في سوريا يتألف من 34 طائرة ثابتة الأجنحة و16 طائرة هليكوبتر.

وفي سياق متصل، قال مسؤول في المخابرات الأميركية إن العمليات العسكرية التي يدعمها الروس قد تحقق تقدما لكن كلما طالت فترة الجمود زاد الضغط على بوتين ليدرس خيارات بديلة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته لمناقشة الموضوع إن «العمليات العسكرية الكبرى لا تزال في بدايتها».

ومن جانبه، قال كريستوفر هارمر وهو محلل في «معهد دراسات الحرب للأبحاث» إن زيادة القوات الروسية على الأرض توفر أفراد الدعم اللوجيستي اللازمين لاستمرار العمليات القتالية.

وقال هارمر: «ما حدث على الأرجح هو أنه بمجرد أن نشر الروس ما يكفي من القوات لبدء العمليات العسكرية قاموا بذلك.. الزيادة الى أربعة آلاف هي الدعم اللوجيستي لمساندة القوات المقاتلة». وتوقع أن تزيد القوات الروسية الى 8000 فرد أو أكثر.

وفي 20 اكتوبر الماضي، قال مصدر عسكري رفيع موال لحكومة الأسد، لوكالة «رويترز» إن ثلاثة مواطنين روس على الأقل يقاتلون مع قوات الأسد قتلوا بقذيفة سقطت على موقعهم قرب اللاذقية. ونفت السلطات الروسية بشدة في ذلك الوقت مقتل أي من أفراد قواتها.

من جانب اخر أنهت منظمة العفو الدولية، السلطات السورية بجني الأرباح جراء عمليات الاخفاء القسري المنتشرة على نطاق واسع في البلاد عبر المبالغ التي تدفعها العائلات بحثا عن افرادها، وصنفت تلك الممارسات بأنها «جرائم ضد الانسانية».

وأكدت المنظمة في تقرير أصدرته على وجود سوق سوداء في سوريا تستغل رغبة أهالي الضحايا لمعرفة مصير أقاربهم المختفين مقابل المال.

وأوضح التقرير إن الوسطاء أو السماسرة يتقاضون مبالغ تتراوح قيمتها ما بين المئات وعشرات الآلاف من الدولارات.

وبحسب باحثين في المنظمة فإن هناك أدلة تؤكد استفادة النظام السوري من الاموال التي تدفعها العائلات للوسطاء.

حيث أكدت المنظمة أن عدد حالات الاخفاء القسري وصل إلى «مستويات مروعة».

ونقل التقرير عن «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» تعرض ما لا يقل عن 65 الف شخص للاخفاء القسري منذ العام 2011 بينهم نحو 58 الف مدني.

وكشف مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة فيليب لوثر، ان عمليات الاخفاء القسري تعد المحرك لاقتصاد سوق سوداء قوامها الرشوة والابتزاز بمعاناة وآلام العائلات التي فقدت أحد أفرادها

ودعا لوثر مجلس الأمن الدولي الى إحالة ملف الأوضاع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية وفرض عقوبات محددة الاهداف للضغط على السلطات من أجل وضع حد للاخفاء القسري.

محملا الدول التي تساند النظام السوري كإيران وروسيا، جزءا من المسؤولية.

للمرة الأولى.. محكمة النقض تغير مكان انعقادها بسبب مبارك

القاهرة – «وكالات»: غيرت محكمة النقض المصرية لأول مرة في تاريخها مكان انعقادها المعتاد بدار القضاء العالي إلى اكاديمية الشرطة، لنظر جلسات إعادة محاكمته في قضية قتل المتظاهرين بعد تأجيلها لجلسة 21 يناير المقبل.

وقررت المحكمة اتخاذ هذا القرار على ضوء ما ورد بخطاب وزارة الداخلية حول تعذر نقله من مستشفى المعادي العسكري، حيث يتعين حضوره الجلسة حتى يمكن للمحكمة أن تصدر حكمها حضوريا ووجوبيا.

وكان فريد الديب محامي مبارك تقدم بطلب للمحكمة لعدم حضور الرئيس الأسبق جلسة الحكم مراعاة لظروفه الصحية.

وقال الديب في مرافعته إن أمر الإحالة حدد التهمة بالنسبة لمبارك بأنه اشترك بطريق الاتفاق فقط مع حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق في التهمة المنسوبة للعادلي، والتي قضت فيها محكمة النقض في 4 يونيو الماضي ببراءة العادلي ومساعديه، مضيفاً أنه لمنع تضارب الأحكام يجب تأكيد براءة مبارك من تهمة الإشتراك في قتل المتظاهرين أسوة بالعادلي ومساعديه.

الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك

وكانت محكمة النقض، قد قضت في وقت سابق بقبول طلب النيابة، بنقض «إلغاء» الحكم الصادر من محكمة الجنايات بعدم جواز نظر محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك، فيما يتعلق باتهامه بالاشتراك في القتل العمد بحق المتظاهرين، وأمرت بإعادة محاكمته بجلسة اليوم الخميس.

أردوغان يحث البرلمان على تعديل الدستور

متمردو حزب العمال الكردستاني يعلنون انتهاء هدنتهم التي سبقت الانتخابات في تركيا

انقرة – «وكالات»: قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن على البرلمان أن يعطي أولوية للنقاش حول تعديل الدستور، على إثر فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات الأخيرة.

وأشار إردوغان إلى أن تعديل الدستور هو أحد أهم الرسائل التي تستفاد من نتائج الانتخابات الأخيرة.

ويسعى إردوغان إلى تعزيز سلطات رئيس الجمهورية، لكن منتقديه يقولون إن هذا سيعزز ما يصفونه «بنزعاته السلطوية».

وقد استعاد حزب العدالة والتنمية أغلبيته البرلمانية نتيجة الانتخابات الأخيرة، لكن بقي ينقصه 13 مقعدا ليتمكن من الدعوة لإجراء استفتاء على الدستور.

وقال إردوغان في أول خطاب له بعد الفوز إن رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو سيتشاور مع زعماء المعارضة من أجل الحصول على دعم لإعادة صياغة الدستور، وفي حال فشل في ذلك فإنه سيدعم التوجه إلى الناخبين في الموضوع.

كما أكد أن عمليات الجيش التركي ضد حزب العمال الكردستاني سوف تستمر.

وقد قتل جنديان تركيان و 15 من مقاتلي حزب العمال الكردستاني في اشتباكات وقعت في إقليم هكاري جنوب شرقي تركيا، وفقا لمصادر عسكرية تركية.

من جهة أخرى اعلن متمردو حزب العمال الكردستاني الخميس انتهاء تعليق عملياتهم العسكرية ضد قوات الامن التركية الذي اعلن قبل الانتخابات التشريعية التي فاز فيها الاحد حزب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان.

وقال حزب العمال الكردستاني في بيان بثته وكالة الفرات للانباء ان «مهلة التعليق من جانب واحد «للعمليات العسكرية» انتهت نظرا للسياسة الحربية ولهجمات حزب العدالة والتنمية» «الاسلامي المحافظ الحاكم».

وكان المتمردون اعلنوا في العاشر من اكتوبر الماضي تعليق العمليات قبل الانتخابات التشريعية لعدم «عرقلة انتخابات عادلة» في الاول من نوفمبر. الا انهم اكدوا انهم سيردون على كل الهجمات التركية.

وشن الطيران التركي منذ الاحد سلسلتين من الغارات الجوية على اهداف لحزب العمال الكردستاني في جنوب شرق تركيا حيث غالبية السكان من الاكراد والجبال في شمال العراق.

وجرت مواجهات عنيفة في الايام الماضية ايضا بين المتمردين والقوات الامنية التركية في عدة مدن تركية ما ادى الى مقتل جنديين على الاقل واربعة مقاتلين اكراد.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان